

كيف أعامل جيرانني الذين يؤذونني

السؤال: س419 فضيلة الشيخ لي جيران يؤذونني كثيرا ، وأحاول دائما الإحسان إليهم، ولكن أجد القسوة، وإنهم يرون هذا الإحسان مني ضعفا وخوفا وأنا أعلم حق الجار، فهل أعاملهم بمثل عملهم، أو بماذا تشيرون علي؟ الجواب:- عليك أن تصد عنهم، ولا يضرك أذاهم، ولا تهتم بهم، فمتى سمعت منهم سبابا أو هجاء، أو عيبا أو ثلما أو تنقضا، فلا تلفت إليهم: ولقد أمر على اللثيم يسبني فمررت ثممت قلت لا يعنيني وإذ أتتك مذمتني من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل وفي الحديث في صفة الإحسان { أن تعفو عن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك وتجزى على الإساءة عفوًا وغفرانًا } رواه أحمد (158-4/148)، والطبراني (17/270 رقم 739-740) بنحوه. انظر السلسلة الصحيحة 2/582 رقم 891 ومجمع الزوائد 8/188. والله أعلم.